المصـــــدر :	الحياة		
التـــاريخ :	01-08-2007	العـــدد :	16189
الصفحـات :	1	المسلسل :	3

مبارك مستقبلاً الامير سلطان في شرم الشيخ امس. (واس)

ولي العهد السعودي نقل إليه رسالة من خادم الحرمين

مبارك والأمير سلطان يناقشان العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة

□ *شرم الشيخ (مصر) - «الحياة»*

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك في مدينة شرم الشيخ أمس ولي عهد المملكة العربية السعودية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وبحث معه في تطورات الأوضاع العربية والاقليمية والعلاقات بين البلدين.

وبدأت المحادثات بجلسة موسعة حضرها من الجانب المصري رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف والقائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربي المشير حسين طنطاوي ومن الجانب السعودي وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل والوفد المرافق، ثم عقد لقاء منفرد بين الرئيس مبارك والأمير سلطان.

وتركزت المحادثات على تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية والجهود المبذولة لإحياء عملية السلام في ضوء مبادرة السلام العربية والتحركات التي تقوم بها مصر والسعودية والأردن في هذا الصدد ودعوة الرئيس الأميركي جورج بوش إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط.

المصـــــدر :	الحياة		
التـــاريخ :	01-08-2007	العـــدد :	16189
الصفحـات :	1	المسلسل :	3

كما تناولت المحادثات مناقشة الملف العراقي وسبل إنهاء أعمال العنف على الساحة العراقية ودفع الجهود السياسية بالإضافة إلى بحث مسألة أمن الخليج وقضايا الانتشار النووي، وتطرقت الى قضايا عربية راهنة مثل الوضع في لبنان ودارفور والمناطق الأخرى ذات الاهتمام المشترك.

واحتلت العلاقات الثنائية المصرية - السعودية جانباً كبيراً من المحادثات التي ركزت على سبل تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين في شتى المجالات حتى تصل إلى مستوى التنسيق السياسي المتميز بينهما.

وأقام الرئيس مبارك مأدبة غداء تكريماً لولي العهد السعودي والوفد المرافق له الذي ضم الأمير خالد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن والأمير خالد بن فهد بن خالد، والأمير خالد بن سعد بن فهد، والأمير سلطان بن سعود بن عبدالعزيز، والأمير فيصل بن سعود بن محمد، والأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز، والأمير عبدالرحمن بن تركي بن عبدالعزيز، والسفير السعودي في القاهرة هشام محيي الدين ناظر. وكان الآبر سلطان وصل إلى شرم الشيخ مساء أول من أمس، حيث استقبله رئيس الوزراء المصري الدكتور احمد نظيف.

وصرح الناطق الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير سليمان عواد بأن مبارك تلقى رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز نقلها الأمير سلطان، موضحاً ان المحادثات تناولت مجمل الوضع العربي ولا سيما ما يتعلق بالقضية الفلسطينية ولبنان والعراق وإقليم دارفور والصومال، وتم خلال الاجتماع مراجعة التقدم المحرز لما أسفرت عنه القمة العربية الاخيرة التي عقدت في الرياض، مشيراً إلى أن المشاورات تمت في جو أخوي يعكس العلاقات المتميزة بين القاهرة والرياض.

وحول ما إذا كانت هناك مبادرة عربية لرأب الصدع الحاصل في الساحة الفلسطينية، أجاب عواد: «إن ما حدث في الساحة الفلسطينية مجرد خلاف بين الاشقاء، والخلاف بين الاشقاء دائماً ما ينتهي الى الحوار»، مشيراً الى دعوة الرئيس مبارك عقب الاحداث المأسوية في غزة إلى الاجتماع الرباعي في شرم الشيخ والذي أكد فيه على ضرورة اعتماد الحوار بين الفصائل الفلسطينية.

وأكد عواد أنه عندما يعقد الحوار بين الفلسطينيين ستكون مصر حاضرة لإعادة التوازن والهدوء والوحدة المطلوبة للساحة الفلسطينية على نحو يدحض أي مزاعم عن غياب الشريك الفلسطيني في عملية السلام. وشدد على أن الشرق الأوسط ليس في حاجة إلى مبادرات جديدة بل في حاجة إلى تفعيل المبادرات القائمة والتعاون بين الدول.